رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)79(" باب الخوف " ح)693-114(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 11 8102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب الخوف ويعني به الخوف من الله سبحانه وتعالى ويتضمن هذا ايضا الخوف من سوء الخاتمة فنسأل الله ان يختم لنا ولكم بخير - 00:00:42

قال الله تعالى واياي فارهبون في معناها قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني وهنا يظهر امر يصنف فيه المعاصرون تصنيفات وهو مسألة تقوية الشخصية - 00:01:07

فكيف يكون قوي الشخصية الحمد لله الذي من علينا بالقرآن وبالسنة ولا حاجة لنا الى ما اسموه التنمية البشرية ولغيرها من الامور التي ظل اهلها الطريق طريق الحق وطريق الصواب - 00:01:36

ونفوا القدر ونفوا الايات التي تفيد ان الله سبحانه فاضل بين العباد في الافهام وفي الارزاق وفي القدرات وطفئوا يضعون مناهج لرسم الشخصية كما زعموا وعندنا الذي يريد ان تكون شخصيته ان استجزنا ان نسمي تسمية الشخصية - 00:01:56

قوية فليلجأ الى كتاب الله وسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم فستجده شجاعا اذا امتسل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين ستجده كريما اذا امتثل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:02:22

ستجده اجتمعت فيه قصار الخير كلما امتثل الكتاب والسنة ولسنا في حاجة ابدا الى ما اسموه التنمية البشرية لان عندنا اصول هذه التنمية في كتاب الله بل واصول المهن حتى في كتاب الله وفي سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

وكذلك ما اطلقوا عليه الامراض النفسية امراض نفسية والعصبية عندنا من كتاب الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:03:11

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ستجد كل خير في كتاب الله فلا حاجة لنا ابدا الى ان نلحث وراء المناهج الغربية المستحدثة - 00:03:34

والتي هي في حقيقتها طرق من طرق الضلال والعياذ بالله فمما كانوا يتناولونه اعني هذا احداث الذي اتوا به التنمية البشرية كانوا يقولون ولا يزالون يقولون ان قدرات بني ادم كلها متحدة - 00:03:53

والعلم الذي عند ادم يساوي العلم الذي عند خلقه ويستدلون بادلة فارغة انك اذا حبست القطة في مكان واردت ان تضربها حتى تخرج ستبذل جهدا اكبر وتدافع عن نفسها بكل قوة بما لا تفعله اسناء - 00:04:16

انطلاقها وخروجها فان ان شعرت بالهلاك ستبذل قد يكون في زهيره الحسن لكن لا يفيد ابدا ان الخلق يتساوون في القدرات. هم يقولون الخلق يتساوون في القدرات لكن بعضهم يبرزها وبعضهم - 00:04:36

لا يبرزها وهذا الكلام غلط لان الله سبحانه خلقنا اطوارا كما قال ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا طب ماذا الاطوار المتفاوتون في الخلق هذا مجنون وهذا عاقل هذا ذكي هذا غبي - 00:04:54

هذا الله هو الذي علم علم ادم الاسماء كلها انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ فعندنا في الاسلام مرد الامور كلها الى الله - 00:05:15

ليست الى قدرتنا الشخصية ابدا ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله لكن هم ينفون هذا الجانب عياذا بالله من هذا الضلال وحاول بعض الناس ان يتوسط - 00:05:37

ويأخذ منهج وسطا بين الاسلام وبين من استحدثوا التنمية البشرية فحاول ان يدلل على المسائل التي اقتنع بها بادلة من الكتاب والسنة والكتاب والسنة قائماني بذاتهما بفضل الله تعالى هما يدافعان عن انفسهما وليس في حاجة الى دفاع مدافع - 00:05:54

الشاهد انني اذا امتثلنا قوله تعالى واياي فارهبون قويت شخصيتنا ولم نخش احدا ولم نجبن وقال تعالى ان بطش ربك لشديد فيجب ان نخشى بطشا ان بطش ربك لشديد يلزمنا ان نخشى بطش ربنا ايضا - 00:06:19

وكما ان الله قال هو اهل المغفرة يذكر نفسه انه اهل المغفرة فقال قبلها هم اهل التقوى واهل المغفرة يعني اهل لان يتقى ويحذر فان بطشه شديد واهل ايضا لان يغفر - 00:06:42

فناس اخذوا هو اهل المغفرة ونسوا هو اهل التقوى فاهل التقوى اهل لان يتقى ويحذر ويحزر غضبه ويحظر عقابه بل وان نتعوذ بالله من غضبه ومن عقابه سبحانه وقال تعالى وكذلك اخز ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية لمن خاف - 00:07:05

عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود الايات وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:07:35

وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فقال ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - 00:07:58

اي في الدنيا كنا خائفين من عذاب الله ومن لقاء الله سبحانه وتعالى هذه الايات حملت بعض اهل العلم على الحزن واستمر به حزنه حتى كان لا يكاد يضحك كالحسن البصري - 00:08:19

رحمه الله تعالى كان الحسن البصري اميل الى الحزن. وكان ابن سيرين اميل الى التفاؤل وآآ والانبساط ذهب شخص يعاتب الحسن البصري قال ما لي اراك دائما حزينا فقال هل اتاك انك - 00:08:40

سترد النار قال نعم اتاني الله يقول وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضية قال هل اتاك انك صادر عنها اي ستخرج عنها وتبتعد عنها قال ما استطيع ان ازكي نفسي لان الله قال - 00:09:07

ثم ننجي الذين اتقوا وان ما استطيع ان انا اقول انني من الذين اتقوا فحاججه الحسن بقوله فلماذا الضحك؟ اذا التوسط في الامور مطلب وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال - 00:09:33

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال واما الاحاديث فكثيرة جدا فنذكر منها طرفا وبالله التوفيق عن ابن مسعود وهو عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير الدخول عليه - 00:09:54

حتى قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذنك علي ان ترى سوادي ما معنى ترى سوادي؟ ترى ظلي. رأيت ظلي ادخل وآآ كما قال العلماء وصاحب النعلين نعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:24

قد قال النبي عليه الصلاة والسلام في شأنه من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل او من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأ على قراءة ابن مسعود - 00:10:46

كان نحيف البدن جدا جسمه نحيف قليل وكانت ساقا دقيقتين جدا فصعد ذات يوم شجرة او جبلا فنظر الصحابة الى دقة ساقيه فضحكوا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما تضحكون - 00:11:03

وكانوا لا يكذبون قالوا نضحك من دقة ساقيه يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من جبل احد في دليل على ان الاجسام توزن ايضا يوم القيامة اجسام تزن عند الله ميزانا - 00:11:26

وكما في الحديث الاخر يؤتى بالرجل السمين العظيم فلا يزن عند الله جناح بعوضة الاخلاق توزن الاجسام توزن ما من شيء اثقل في الميزان من خلق حسن الكلمات توزن كلمتان خشيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. كيف الله يعلم بالطريقة - 00:11:47

وعلمنا محدود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفا ثم يكون علقة مثل ذلك هنا وقفة - 00:12:08

لان فيها اختلاف آآ قديم للاطباء مع الفقهاء خلاف ليس وليد هذه الايام ولا هذه السنون خلاف قديم بين الاطباء وبين الفقهاء في تفسير كلمة ثم يكون علقة مثل ذلك. المثلية - 00:12:29

فيرى جمهور الفقهاء ان المثلي انما هي مسلية في الزمن ثم يكون علقة مثل ذلك. يعني اربعين يوم نطفة واربعين يوم علق ثم يكون مضغة مثل ذلك. اربعين يوم ايضا مضغة فاصبح المجموع - 00:12:50

مية وعشرين يوم. الاطباء يقولون لا اربعين يوم نطفة ثم يكون علق مثل ذلك المثلية عائدة على التكوين. ليست عائدة على الزمن. اي وكما انه كان نطفة يكون ايضا علقة مثلما كان نطفة ليس بالنسبة للمدة الزمنية - 00:13:12

هناك مترتبات على هذا الخلاف مترتبات على هذا الخلاف اه نعم مسألة الاجهاض من ناحية والديات الاجهاض والديات فالفقهاء قالوا الاحكام التي تتنزل على الاجنة انما اذا مر بها مائة وعشرون يوما - 00:13:34

والاطباء طبعا ليس لهم دخل بالنواحي اديات النواحي الشرعية قالوا لا النفخ يكون بعد آآ اسنتين واربعين يوما. ويمكننا ان نقول الاتي ان الاطباء على حد قولهم يقولون اه وكلامهم لا نستطيع ان ننفيه. ان الحيوانات المنوية نفسها - 00:14:02

فيها حياة فيها روح لكن لا ينبني على اذى الحيوان المنوي حكم شرعي انت اذيت الحياة قتلته كما الان يفعلون مثلا حتى يكون المولود مثلا ذكر او انثى هناك بعض انواع الدواء تقتل بعض - 00:14:27

الحيوانات او البويضات المهم تقتل بعض الاشياء حتى يتمكن الاخر من النشاط نشاط الذكور النشاط الانوسة الى غير ذلك فالاحكام الشرعية المترتبة على الاجهاض عند الفقهاء قاطبة ما بلغ مائة وعشرين يوما. ولا يمنع ان تكون هناك حياة حتى من قبل - 00:14:48

الاربعين يوما حتى من قبل الاربعين يوما وماذا تندفع الاشكالات؟ فنقول ان الاحكام التي ذكرها اهل الفقه المترتبة على الاجهاض وكلمتهم تكاد تكون متفقة انها مائة وعشرين يوما والله اعلم - 00:15:14

قال ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. الملك يؤمر الملك يؤمر بكتب رزقه اذا لا انا ولا انت نملك الرزق ان لم نسعى لتحصيل المكتوب - 00:15:31

لتحصيل المكتوب فلا انا ولا انت نملك ان نحدث رزقا جديدا انما هي انما هو اخز بالاسباب وسعي فيها لنيل ما قدره الله لنا قال واجله وكذلك ليس لي ان ازيد في عمري يوما واحدا - 00:15:56

وعمله الله يصلح اعمالنا واعمالكم وشقي او سعيد جعلنا الله واياكم من السعداء. فوالذي لا اله غيره اقسم ولم يطلب منه احد القسم فيجوز للشخص ان يقسم دون ان يطلب منه القسم - 00:16:17

اذا كانت ثمة علة داعية الى ذلك والذي نفس نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل. هنا ابن مسعود يقسم ولم يطلب منه القسم - 00:16:40

والذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب يعني المكتوب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار - 00:17:03

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها هذا يجعل الشخص دائما يسأل الله حسن الختام قال اذا كان من اكثر دعوات النبي صلى الله من اكثر ايمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:24

لا هو مقلب القلوب. وكان يكثر من دعاء يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. ومن دعاء اهل الايمان - 00:17:46

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا والخليل يقول خائفا على نفسه من الكفر ابراهيم عليه السلام يخشى على نفسه الكفر فيقول واجنبني

وبني ان نعبد الاصنام ويخشى ان يتحول الى تارك للصلاة - 00:18:06
فيقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي يخشى على نفسه ان يتحول مشركا فيقول ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا فقد يشاء الله ان يتحول الى مشرك - 00:18:32
عياذا بالله وليس الخليل وحده شعيب يقول ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وما يكون لنا ان نعود فيها عفوا الا ان يشاء الله ربنا فاذا شاء ربنا ان نرجع الى الكفر - 00:18:51
ما نستطيع ان نمنع انفسنا والله يقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فقلبك الذي في صدرك الله حال بينك وبينها. لا تستطيع ان تتحكم فيه لا استطيع ان اتحكم في قلبي الذي في صدري - 00:19:15
ان شاء الله ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازاغه ليس بامكاني انا ان ادخل الايمان في قلبي اغرسه غرسا ولا ننزع شيئا سيئا في قلبي ليس في امكاني ان انسى حب شخص وادخل حب شخص اخر - 00:19:41
او انزع كره شخص وادخل كره شخص اخر كما يقول العلماء في تفسيره واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يقول بعضهم انت يا مسلم هل تستطيع ان تسب ربك - 00:20:01
انت تستطيع ما تستطيع ليس خوفا منا ولكن خوفا من الله ما تستطيع ان تسب الله ولا تستطيع ان تسب رسول الله يحول الله بينك وبين ذلك والكافر كذلك لا يستطيع ان يوحد - 00:20:21
وتصوم قل لا اله الا الله كلمة اريد كلمة احج لك بها عند الله ما يقوله فالله يحول بين المرء وقلبه. الحديث الاخير نأخذ منه الحرص على سؤال الله حسن الخاتمة - 00:20:42
قال وعنه قال عن ابي هريرة عن ابن مسعود بالسند المتقدم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:20:59
يجرونها هذا الحديث من الاحاديث التي انتقدها الامام الدارقطني على الامام مسلم وكلمة العلماء مختلفة هل تم الانتقاد للدارقطني او لم يتم وجيء يومئذ بجهنم قال وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:22
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وانه لاهونهم عذابا من هذا الذي هو يحمد ابن سالم - 00:21:52
اخف اهل النار عذابا. تذكر واحدا منهم ايه هو الرجل الذي لا لا اريد صفته اريد اسمه ابو طالب؟ ابو طالب عم رسول الله. منهم وعن سمرة ابن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان اغنى عفوا - 00:22:19
عن سمرة ابن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجته ومنهم من تأخذه الى ترقوته - 00:22:47
تركها معروفة تراقي كلا اذا بلغت التراقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين وهذا وارد في تفسير قوله تعالى يوم يقوم الناس برب العالمين - 00:23:04
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه يعني العرق يغمرك الى انصاف الاذنين. عياذا بالله عياذا بالله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة - 00:23:26
ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم خنين وفي رواية بلغ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء - 00:23:52
فخطب كان يخطب اذا بلغه شيء عن اصحابه قد عرضت علي الجنة والنار فلم ارك اليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولا بكيتم كثيرا فما اتى على اصحاب رسول الله - 00:24:15
صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه غطوا رؤوسهم ولهم خنين وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق - 00:24:40
حتى تكون منهم كمقدار ميلهم. قال سليم ابن عامر الراوي عن المقداد فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض ام الميل الذي تكتحل به العين فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق - 00:24:59
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حق ويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه - 00:25:16
رواه مسلم يعني منهم من يصل العرق الى فمه قد يتساءل شخص يقول الشمس ازا اقتربت من الارض قليلا لاحرقت كل من على الارض فكيف تقترب من الناس مقدار ميل ولا يموتون - 00:25:32
فنقول وبالله التوفيق ان الاخرة تختلف عن الاولى فالله قال في كتابه الكريم عن قوم الكافر ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت فمن معانيها ويأتيه الموت تأتيه اسباب الموت من كل مكان - 00:25:55
يعني ازا تخيلت حال الكافر في نار في نار اه نائم على نار لهم من جهنم مهاد متغطي بنار فوق الغرفة كلها سرادق من نار يصعد الى اعلى جهنم وينزل - 00:26:18
يشرشر من صدقه الى قفاه. كلها السبب الواحد منها كفيل باعدامه. كفيل باماتته ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت وما هو بميت. فالاجسام في الاخرة تختلف عن الاجسام - 00:26:41
في الاولى الاولى فيها موت. الاخرة ليس فيها موت قال تعالى عفوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغرق الناس يوم القيامة يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا - 00:27:02
ويلزمهم حتى يبلغوا اذانهم متفق عليه يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا يعني عرق مستمر تمن الارض تتشرب الماء في الدنيا فالارض تتشرب ايضا العرق لسبعين ذراع ومع زلك يصعد فوقك ويصل الى - 00:27:21
اعوذ بالله ان يصعد فوقنا ولا يقترب منا. ويصل الى الفم ويصل الى الفم وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخطيب البغدادي ايها الاخوة ان من مناقب اهل الحديث كثرة صلاتهم على النبي محمد. كثرة صلاتهم يعني اذا سمعت اسم رسول الله - 00:27:46
عشر مرات وصليت عليه في كل مرة صلى الله عليك مائة مرة بهذه العشر صلوات قال اذ سمع وجبة فقال الوجبة الصوت هل تدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم - 00:28:14
قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى قعرها فسمعتم وجبتها استدل بالحديث على امر عقدي يا ابا يوسف ما الامر العقدي؟ ما الامر العقدي - 00:28:32
النار موجودة يا شيخ صلاح ماشي يا هشام صلاح ايه؟ لا تأسف الحمد لله على ان النار مخلوقة وموجودة الان. اذا ائتنا بدليل اخر مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. اعدت للكافرين ايضا في الايات الاخرى - 00:28:51
والجنة موجودة يا شيخنا تعرف دليل كده وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. ممكن يقول لك هذا يوم القيامة. اخر نسأل الله صلاح زاهر اخاك اعدت نعم رأيت الجنة في صلاة كسوف نعم وحديث بلال وحديس عمر ابن الخطاب - 00:29:12
في السماء رزقهم اتفضل قرأت ميسرة؟ ابو ميساء. الروميساء. في رؤية منامية ازا النار عميقة ولا مش عميقة يعني؟ يعني حجر يرمى يصل بعد سبعين سنة الى القاع يدل على عمق نعوذ بالله منها. نعوذ بالله منها - 00:29:40
وعن عدي بن حاتم قال بتعرف شي انسان مع حاتم ابوهم حاتم الطائي. ابوه حاتم انا سألتك عنه مشان ابيه ها بتعرف شي عن اديبنا حاتم بتعرف شو يعني؟ بتعرف شو يعني؟ هات. صاحب اه - 00:30:08
صاحب الحديس هذا ليس تعريفا. تذكر خصلة عملها مرة كان يربط الخيط الابيض في رجله اما يقول لك تقول ماذا تعرفه عن عدي بن حاتي ما تزكر الا الحديس الذي فيه انه قليل الفهم. يعني ان هو مسلا ربط خيط ابيض وخيط اسود - 00:30:33
الصيد الصيد برضو ما سألناكش هزا عمل. ماذا كان يعمل؟ يعمل قناص كان سيدا لقومه. ما انت احسن حاجة بتقول نعم. بتعرفي

شريفة انه. صحابي جليل هذه التي نريدها. صحابي - 00:30:53
اشتهر بالكرم هم اهل بيت وارف عنهم ذلك. احسنت. يقول العلماء في ترجمته ذهب اليه رجل ذات يوم يسأله شيئا فلم يعطه فخرج الرجل وانصرف صرف الرجل فتنكر عدي في زي غير زيه وقابله من الطريق الاخر - 00:31:20
فرحب بي وسلم عليه من اين اتيت يا يا عمي قال كنت عند عدي بن حاتم الطائي قال ماذا تقول في هذا الرجل رجل كريم قال كريم هذا يقولون كريم لكن هل انت رأيت شيئا من كرمه - 00:31:47
قال في الحقيقة ان مرة واحدة ذهبت اليه في حياتي وسألت شيئا لم يعطني قال فلماذا اذن تقول كريم قال لو قلت غير ذلك لكذبني الناس فقال انا عدي بن حاتم واعطاه - 00:32:04
ما سأله عنه فيقول احيانا الشخص اذا تكلم في شخص مشهور خصال حميدة يضر نفسه كما قال العلماء في الجرح والتعديل وربما اذى المحدث نفسه او ازرى النسائي بنفسه لما تكلم في احمد بن صالح - 00:32:23
في كان عالم اسمه احمد بن صالح مصري كان عالم دين كريم فتكلم فيه الامام النسائي طعن فيه الامام النسائي فكانت سببا في الاضرار بالنساء ورد قوله في عدد من العلماء - 00:32:50
قال وقد وضربوا ابيات شعر وقد يرد قول الجارح كالن سيف احمد ابن صالح فالانصاف مطلب ان الله يدافع عن الذين امنوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:33:07
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:33:28
اذا يقينا سنلقى الله وسيكلم ربنا كل واحد منا منفردا ليس بينه وبينه حجاب ويضع عليه كنفه ويستره عن الناس ويكلمه فمن العلماء من جعل هذا تفسيرا لقوله ولمن خاف مقام ربه - 00:33:43
جنتان قيل خاف مقام ربه يوم القيامة يوم يلقى الله فاستعد لهذا وقيل خاف من مراقبة الله له في الدنيا قال عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:09
نعام ليس بينا وبينهم ترجمان في لفظة حجاب ولا حجاب هنا؟ احسنت. لكن لكن آآ احسنت احسنت يعني اللفظ هنا ليس بينه وبينها ترجمان لفظة ولا حجاب في هذا المتن لا تثبت. احسنت - 00:34:30
الله اكبر الله اكبر ماشي الحديس الاتي في سنده ضعف عفوا لا نقول لسه هو الداير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون - 00:34:57
اطت السماء وحق لها ان تئط يعني سقفي بيعمل ايه يا اهل العقار؟ ها؟ السقف طقطق طقطق باللغة المصرية غطت السماء وحق لها ان طئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله - 00:35:18
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم من الصعدات تجأرون الى الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم - 00:35:38
فالاحاديث الاتية في هذا الباب كلها ضعيفة ومعلولة باستثناء الحديث الاخير اما الاحاديس المعلولة لمعانيها شواهد اخر غير المزكورة هنا ولكن تساهل من تساهل من العلماء في شأن هذه الاحاديث من اجل انها في فضائل الاعمال - 00:35:58
فمنها حديث ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه عن علمه فيما فعل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه - 00:36:24
الحديث معلول نعم تساءل بعض العلماء المعاصرين وحسنه لكون فقراته لها شواهد عامة وكذا الحديث الذي بعده قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد اوامة بما عمل على ظهرها - 00:36:42
تقول له عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا فهذه اخبارها. ايضا سنده ضعيف فيه يحيى ابن سليمان وهو ضعيف كذلك حديث ابي

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن صاحب القرن - 00:37:08
القرن في رواية واحنا جبهته واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكأن ذلك ثقل على اصحاب رسول الله فقال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ايضا السند معلول بها الا رجاء. ازن من طريق دراج عن ابي الهيثم راجعه معلول به علة. الظاهر علته الوقف على بعض التابعين - 00:37:27
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة كذلك السند به علة ولكن من حسنه حسنه بناء على - 00:37:57
متنى. الحديث الاخير وهو ثابت صحيح في الصحيحين. عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا الغرل غير المخدونين - 00:38:17
وفي رواية بؤما لكن في سندها اعلال قلت يا رسول الله الرجال والنساء جمعهم ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان يهمهم ذلك. صحيح في البخاري ومسلم. نعم. في البخاري ومسلم - 00:38:33
اذا كان لاحد سؤال فليتفضل بطرحه نام مكان النار لقول الرأي معروف بعض البيانات القول الراجح في مكان النار اعاذنا الله واياكم منها استدل بعض العلماء بالحديث المذكور حديث الوجبة ان ان النار في الارض السابعة السفلى - 00:38:53
وايضا رواية في حديث في حديث البراء الطويل اكتبوا كتاب عبدي في سجين في الارض السابعة السفلى والطبري يرى رأيا اخر خالف فيه الجمهور يرى ان النار في السماء ايضا لقوله تعالى وفي السماء رزقكم - 00:39:18
وما توعدون؟ قال وما توعدون من خير او من شر الا ان الجمهور يقولون انها في الارض السابعة السفلى فالله اعلم الله تعالى اعلى واعلم بقدر. نعم. على بعض الشباب يحتجون بالقضاء على على عدم العمل - 00:39:42
الاحتجاج المشكل يقولون ان اولاد الله هدانا. لو اراد الله هدايتنا هدانا. لا نكذب بهذا. هذا احتجاج اهل الشرك ايضا لو شاء الله ما اشركنا من دونه من لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله - 00:40:04
قال الذين كفروا الذين امنوا ان نطعم من لم يشاء الله وطعامه يقولوا سيب الفقير فقير لو كان الله يريده غنيا لاغناه. فهو احتجاج على الامر الشرعي الديني بالامر الكوني القدري الذي لا يعلمونه - 00:40:29
يعني في امران امر شرعي ديني وامر كوني قدري. انت ملزم بالامر الشرعي الديني. الامر الكوني القدري ما لك الا ان تبن فقط ان الامور قدرها الله فالامر الشرعي الديني - 00:40:47
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه القضاء الشرع الديني قضى ربك الا تعبدوا الا اياه امر الله بها وبالوالدين احسانا هذا قضاء شرعي ديني قضى الله ذلك قضاء شرعيا دينيا اميرا به - 00:41:04
واحد يتخلف عن هزا القضاء ويقول لا انا لن آآ لن لن احد ويقول لن ابر ابواي ولن احسن اليهما فخالف القضاء الشرعي الديني فحينئذ يأتيه العذاب لمخالفة القضاء الشرعي الديني. اما القضاء الكوني القدري - 00:41:22
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع من المصبحين قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب. فانت لست بمسؤول عن القضاء الذي قضاه الله ان يرجع الى الله سبحانه لكن انت مسؤول عن القضاء الشرعي الديني - 00:41:44
فانت مسؤول عن الامر الشرعي الديني ولست بمسؤول عن الامر الكوني القدري شخص خرج يسرق او يزني والعياذ بالله خالف امر الله ارتكب المناهي التي نهاه الله عنها يحاسب على يفترض ان هو في الطريق جاءت سيارة صدمته فمات غير مسئول هو عن صدمة لكن سيحاسب على - 00:41:59
سوء نية. فادخلوا القضاء الشرعي الديني في القضاء الكوني القدري. واحتجوا بهذا على ذلك. اما نحن كمسلمين والحمد لله نؤمن بالقضاء الكوني القدري. وكذلك نمتثل القضاء الشرعي الديني. وهتحلت المشكلة - 00:42:23
اهل الشرك دائما يقولون هكذا. يا اخي اطعم الفقير يقول لك لو كان الله يريد ان يغنيه لاغناه انطعم من لو يشاء الله اطعمه نعم اه في سؤال اخر اخوكم معنا ان شاء الله بعد درس الفقه آآ - 00:42:41

المناقشة كما يا فارس فارس موجود. فارس يجهز في ايات ظاهرها مشكل نحو من عشرين اية قد يكون زاهرها ملتبس على بعض الاخوة سنمر عليها مرور سريع جدا ان شاء الله لدفع الاشتباه على وجه السرعة - 00:43:03

بعد درس الفقه اذا احيانا الله وقدروا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:43:22

- 00:43:51